

في اجتماعه برئاسة الأمين العام

# المجلس الأعلى للتحالف الوطني الديمقراطي يؤكد تمسكه بالحوار والتزامه بموعد الانتخابات



## الوحدة منتصرة

د. أحمد عبيد بن ذفر

**المجلس الأعلى يشيد بقرار فخامته بإطلاق سراح المعتقلين على ذمة أحداث الفتنة في صعدة والخارجين عن النظام على النظامين وبعض المحافظين بإصدار العفو عن الصحفيين الذين صدرت بحقهم أحكام قضائية أو لديهم قضايا منظورة أمام القضاء في الحق العام.**

من هذا العفو الصادر بحقهم وأن يكونوا مواطنين صالحين ويمارسوا حقوقهم في إطار الالتزام بالقانون. كما أشاد المجلس الوطني لكافة القوى السياسية على الساحة الوطنية في المضي بمنح الوحدة حتى تحقيق النصر التام. كون هذا المنجز الوطني التاريخي كان وسيظل الحدث الأعظم في تاريخنا المعاصر.

وقد وجد المجلس الأعلى للتحالف الوطني تأكيده على أهمية التمسك بالحوار كوسيلة حضارية ملى لمعالجة القضايا العالقة ولما من شأنه تطوير النظام السياسي والانتخابي وتمهيد الطريق لإقامة شراكة وطنية تخدم مصلحة الوطن. وأشاد المجلس بقرار فخامته بإطلاق سراح المعتقلين على ذمة أحداث الفتنة في صعدة والخارجين عن النظام والقانون في بعض المحافظات بالإضافة إلى إصدار العفو عن الصحفيين الذين صدرت بحقهم أحكام قضائية أو لديهم قضايا منظورة أمام القضاء في الحق العام. وعبر المجلس عن تطلعه بأن يستفيد الجميع من هذا العفو الصادر بحقهم وأن يكونوا مواطنين صالحين ويمارسوا حقوقهم في إطار الالتزام بالقانون. وأكد المجلس الأعلى للتحالف الوطني التزامه بإجراء الانتخابات التأسيسية القادمة في موعدا المحدد باعتبارها استحقاقاً دستورياً ملزماً.. يعبر عن جوهري العملية الديمقراطية التعددية. ودعا المجلس كافة أطراف العمل السياسي إلى تحمل مسؤوليتهم الوطنية في الاستجابة والتعامل بروح إيجابية مع ما جاء في مبادرة فخامة الأخ رئيس الجمهورية والتي جسدت حرصه المستمر على تحقيق الوفاق الوطني وتهيئة كافة المناخات الكفيلة بإطلاق عملية الحوار وصولاً إلى تحقيق كافة الأهداف المنشودة في تحمل الجميع لمسؤوليتهم في مسيرة بناء الوطن وكل ما يحقق مصالحه العليا وابتعاداً عن الوطن ملك الجميع.



المناخات الكفيلة بإطلاق عملية الحوار وصولاً إلى تحقيق كافة الأهداف المنشودة في تحمل الجميع لمسؤوليتهم في مسيرة بناء الوطن وكل ما يحقق مصالحه العليا وابتعاداً عن الوطن ملك الجميع.

## نص البيان

عقد المجلس الأعلى للتحالف الوطني الديمقراطي الثلاثاء اجتماعاً برئاسة الأخ عبدربه منصور هادي- نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام- حيث وقف المجلس أمام المستجدات على الساحة الوطنية وعلى وجه الخصوص مضامين الخطاب التاريخي لفخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية- بمناسبة العيد الوطني الـ ٢٠ لإعادة تحقيق وحدة الوطن وقيام الجمهورية اليمنية. وبهذه المناسبة هنا المجلس الأعلى قيادة الوطن وأبناء شعبنا اليمني في الداخل والخارج بهذه المناسبة المناسبة الوطنية العظيمة والغالية على نفوسنا جميعاً.. مشيداً بالروح الوطنية الكبيرة التي اضطلعت به قيادة الوطن بزعامة فخامة الأخ رئيس علي عبدالله صالح وجماهير الشعب اليمني في ترسيخ دعائم الوحدة والدفاع عنها في العقدين الماضيين. منوهاً إلى الجهود الوطنية لكافة القوى السياسية على الساحة الوطنية في المضي بمنح الوحدة حتى تحقيق النصر التام.. وذلك كون هذا المنجز الوطني التاريخي كان وسيظل الحدث الأعظم في تاريخنا المعاصر ورمزاً لشموخ شعبنا وكبريائه وعنواناً لعزته وقوته وتجسيدا لتطلعاته المشروعة في بناء يمن حديث ديمقراطي آمن ومستقر قوي ومزدهر. ورحب المجلس الأعلى بما تضمنته خطاب فخامة الأخ رئيس الجمهورية ودعوته لإجراء حوار وطني جاد ومسئول مرتكزة على اتفاق فبراير ٢٠٠٩م وطي صفحات الماضي وفتح صفحة جديدة ولما يخدم المصلحة الوطنية.

**أحزاب التحالف ترحب بما تضمنه خطاب رئيس الجمهورية ودعوته لإجراء حوار وطني جاد ومسئول**

ووجد المجلس الأعلى للتحالف الوطني اجتماعاً برئاسة الأخ عبدربه منصور- نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام- الثلاثاء تأكيده على أهمية التمسك بالحوار كوسيلة حضارية ملى لمعالجة القضايا العالقة ولما من شأنه تطوير النظام السياسي والانتخابي وتمهيد الطريق لإقامة شراكة وطنية تخدم مصلحة الوطن. وأكد المجلس الأعلى للتحالف الوطني التزامه بإجراء الانتخابات التأسيسية القادمة في موعدا المحدد باعتبارها استحقاقاً دستورياً ملزماً.. يعبر عن جوهري العملية الديمقراطية التعددية. ودعا المجلس كافة أطراف العمل السياسي

## ارتياح إعلامي وتفاؤل سياسي كبير لمبادرة الرئيس

# دعوة القوى السياسية إلى التفاعل الإيجابي والبناء مع المبادرة الشورى: المبادرة تاريخية نابغة من حكمة الرئيس وإيمانه العميق بالحوار

بمناسبة الذكرى الـ ٢٠ للوحدة المباركة في محافظة تعز، وقال البيان: إن دعوة الرئيس مسؤولة وبنّية على الأطراف المعنية استغلالاً لصالح الوطن ورفعته ونموه وازدهاره. وقالت منظمة (شمر) للتنمية الديمقراطية: «لقد تابعنا باهتمام بالغ الخطاب المهم لفخامة رئيس الجمهورية للحوار المسؤول والجاد تحت سقف المؤسسات الدستورية، واعتبرت ذلك توجهاً سديداً وحكيماً لرأب الصرع والعفو عن المرضى والمسئين للوطن ووحده.. مؤكدة أنها دعوة جسدت روح المحبة والتسامح وروح القائد الفذ.

وبارك التعاونيون الزراعيون في بيان لهم صادر عن الاتحاد التعاوني الزراعي في توجيهات الحكمة لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بالعفو والإفراج عن جميع المحتجزين على ذمة فتنة التمرد وصعدة، وكذا الخارجين عن القانون في بعض المحافظات ومديريات لحج وأبين والضالع، وأيضا الصحفيين المحكوم عليهم أو الذين لديهم قضايا أمام المحاكم في الحق العام.. وأكد التعاونيون ووقوفهم والتفاهم حول فخامته لإيمانهم بحكمته التي أوصلت البلاد إلى بر الأمان..

وأكد الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية أن المبادرة الودية وبسمة صورة في تاريخ اليمن السعيد التسامح والعفو كونها صورة انبثقت من مصلحة الوطن العليا وحرص لتحقيق المصالح الوطنية والحفاظ على المكاسب الوطنية. ودعا في بيان له كافة القوى السياسية الاستجابة لهذه الدعوة المخلصة والصادقة والمسؤولة وتحمل مسؤولياتهم الوطنية في سبيل توحيد الجهود والطاقات لعلاء شأن اليمن والحفاظ على مكانته الودية وأمنه واستقراره.

وقدرت القيادة المركزية للجبهة الوطنية الديمقراطية الدور الوطني الذي يبذله فخامة رئيس الجمهورية لتسوية وتهيئة المناخات للحوار الوطني المسؤول لتجاوز التحديات التي لاتزال تعترض مسيرة البلاد وتقدمها وتطورها.

وقال البيان: إن المبادرة التي أعلنتها رئيس الجمهورية عكست حرص فخامته على توطيد وتضافر الجهود وحشدتها بتجاه تعزيز مسيرة الديمقراطية وتطوير النظام السياسي والديمقراطي بما يلبى تطلعات الشعب في التغيير وتسريع وتيرته بما يصب في خدمة التنمية وحيثه الحضاري، كما تهدف إلى تعميق الشراكة الوطنية ومشاركة كل القوى السياسية في إدارة شؤون الدولة وبناء المجتمع اليمني.

فيما تمنى التنظيم السيمتيري الديمقراطي (الإمانة العامة) في بيانه أن تستفيد أحزاب اللقاء المشترك من دعوة رئيس الجمهورية للحوار والتفاهم. وأضاف: «لأن ليس أفتحة للكتيب والإفراء وقلب الحقائق لا نجد نفعاً، وأن محاولة الإضرار بالوطن تعتبر مسؤولية الجميع».

أما اللجنة الشعبية لحماية الوحدة فقد دعيت في بيانها المؤتمر الشعبي العام واللقاء المشترك إلى انتهاز الفرصة التاريخية والعمل على تماسك المجتمع وأمن واستقرار الوطن بعيداً عن الحاقدين والانتهازيين الماكرين.

استجابة لدعوة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية- أطراف العمل السياسي وكل أبناء الوطن التي إجراء حوار وطني مسؤول ارتكازاً على اتفاق فبراير ٢٠٠٩م، من المتوقع أن تشهد الأيام القليلة القادمة انطلاق الحوار بين المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك الممثلة في مجلس النواب تحقيقا للمصالح الوطنية العليا وتحقيقاً للتوافق الوطني..

يأتي ذلك في ظل سيادة أجواء الارتياح والتفاؤل التي تعم الساحة الوطنية تصاعداً مع ما جاء في البيان السياسي المهم الذي وجهه فخامة رئيس الجمهورية عشية الثاني والعشرين من مايو الجاري بمناسبة العيد الوطني العشرين وترحيباً بمبادرة فخامته بالدعوة إلى الحوار الوطني وتحقيق الشراكة الوطنية مع كل القوى السياسية والاستعداد لتشكيل حكومة من جميع أطراف العمل السياسي وكل أبناء الوطن في الداخل والخارج.



**علماء اليمن: خطاب الرئيس جسد الحرص على توخي مصلحة الشعب**

الوطنية نحو اتفاق أوسع. علماء اليمن يدعون إلى الالتقاء حول ما جاء في خطاب الرئيس من جانبهم ثمن علماء اليمن عالياً القرارات الحكيمة التي تضمنتها خطاب فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية- بمناسبة العيد الوطني الـ ٢٠ لقيام الجمهورية اليمنية، والتي تصب في خدمة المصالح العليا للوطن. وقالوا في بيان صدر السبت عن جمعية علماء اليمن: ففي خيار الحوار المفتوح الذي تضمنته الخطاب الوافي بالحرص على ما يسعد كل ذي عقل ولب حكيم ولسان صادق ونوق سليم، إلى جانب أنه اشتمل على التوجيه بالإفراج عن جميع المحتجزين على ذمة الفتنة التي اشعلتها عناصر التمرد في صعدة وكذا المحتجزين والخارجين على القانون في بعض مديريات بعض المحافظات الجنوبية والشرقية وما تبع ذلك من قرار العفو عن الصحفيين الذين لديهم قضايا منظورة أمام المحاكم أو عليهم أحكام قضائية في الحق العام " وأضافوا: "لذلك فإن خطاب فخامة الأخ رئيس جاء ليسعد المواقف ويرضي المعارض ولم يبق بعده لقاتل قول ولا لعيل لتعليل، كما أنه جسّد الحرص على توحيد المصلحة الراجحة للشعب بأكمله على اختلاف مشاربه ومناهله، فهو دليل لكل من له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد".

واعتبروا أن ما جاء في هذا الخطاب يشفي ويغني كل مؤلف ومخالف اللهم إلا من في قلبه مرض. وأكد أصحاب الفضيلة علماء اليمن أن الوحدة أساس ثابت وقاعدة من رعية منذ صدر الإسلام إلى يومنا هذا تطبيقاً لقوله

وأعلنت الأوساط السياسية والإعلامية اليمنية والعربية ترحيبها الكبير وتقديرها العالي لمبادرة فخامة الرئيس بإطلاق المحتجزين على ذمة الفتنة التي أشعلتها عناصر التمرد وكذا المحتجزين الخارجين عن القانون في بعض مديريات لحج وأبين والضالع والعفو عن الصحفيين الذين لديهم قضايا منظورة أمام المحاكم أو عليهم أحكام قضائية في الحق العام.

في ذلك تتواصل في كل من صنعاء ومحافظات صعدة والحديدة ولحج وأبين الإجراءات القضائية للإفراج عن المعتقلين الذين شملهم العفو الرئاسي بعد أن شهدت الأيام الأخيرة الماضية إطلاق سراح العديد منهم. وتمن مجلس الشورى تهنئاً عالياً الضمان التاريخي المهمة التي اشتمل عليها البيان السياسي لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح.. ووصف بيان صادر عن اللجنة الرئيسية للمجلس مبادرة فخامته بالعفو عن المعتقلين والدعوة للحوار الوطني المضي إلى تشكيل حكومة شراكة وطنية نابغة بمبادرة تاريخية نابغة من حكمة الرئيس وإيمانه العميق بالحوار تجاه أصيلاً في سياساته منذ أن تولى أمانة مسؤولية قيادة الوطن حيث انعكس ذلك في حرصه المطلق على تحقيق الوفاق الوطني إزاء كل ما يتصل بحضور ومستقبل اليمن.

ودعا البيان القوى السياسية وفي مقدمتها أحزاب اللقاء المشترك إلى التفاعل الإيجابي والبناء مع دعوة فخامة الرئيس للحوار وتحقيق الاستجابة العملية الواضحة والتعامل معها بروح المسؤولة الوطنية وبما تقتضيه أمانة الواجب الوطني المقدس تجاه كافة قضايا الوطن في هذه المرحلة المهمة من تاريخه.

من جانبه عبر مجلس الوزراء عن تقديره العالي لتحتوي خطاب الرئيس، وأشاد خلال اجتماعه الدوري بالروح القيادية العالية التي أفصحت عنها مجدداً الدعوة القيادية الحكيمة للحوار الوطني الشامل والمسئول.. ودعا المجلس كافة القوى السياسية إلى الاستجابة العقلانية الصادقة والمخلصة لهذه الدعوة الحكيمة باعتبارها فرصة تاريخية ثمينة ينبغي اغتنامها بعقول منفتحة وضمائر وطنية حية من أجل الانحياز للوطن والانصرار للمصلحة العليا للشعب والتحرر من الشواغع الذاتية والأنانية والإبتعاد عن المشاريع الصغيرة والحكومات السياسية..

وأكد المجلس أن تأييد الحكومة لتوجه القيادة لتأكيد الشراكة الوطنية والتزامها بتحقيق كل متطلبات العمل من أجل إجراء انتخابات نيابية في موعدا المحدد في ظل الشرعية الدستورية والتعددية السياسية التي ذلك فتمنت الأوساط الإعلامية اليمنية والعربية عالياً قرار فخامة رئيس الجمهورية بالعفو عن الصحفيين في قضايا الحق العام.. ووصف نقيب الصحفيين هذا القرار بأنه يفتح صفحة جديدة للعلاقة بين الصحفيين والحكومة للعمل بشفافية وبما يخدم مصلحة الوطن قبل كل شيء.. وأبدى خلال لقاء عقد بين وزير العدل والدكتور غازي شافق الأغبري وقيادة النقابة شكر وتقدير النقابة والأسرة الصحفية للإجراءات السريعة في تنفيذ مكرمة فخامة

الوزير؛

**على كافة القوى الصادقة لهذه الدعوة**

الرئيس بالإفراج عن الصحفيين. كما أصدرت عدد من المنظمات المحلية والعربية والدولية المختصة بالمجال الإعلامي- منها منظمة صحفيات بلا خوف ومنندى الإعلاميات ومنظمة مراسلون بلا حدود في العاصمة الفرنسية باريس- بيانات أعلنت فيها ترحيبها بعفو الرئيس عن الصحفيين وأشادت به.. وأحدثت مبادرة الرئيس المعلقة في البيان السياسي المهم أضواء إيجابية واسعة في الأوساط السياسية والإعلامية على المستويين الإقليمي والدولي وأشادت العديد من الصحف العربية بتلك المبادرة واعتبرت أنها شكلت في مجملها فرصة تاريخية أمام اليمن وقواه الوطنية لتحقيق الاصطفاف الوطني في مواجهة التحديات الماثلة وتعزيز مكتسبات اليمن التاريخية وفي مقدمتها منح الوحدة والديمقراطية وتهيئة الأجواء لانطلاق مسيرة التنمية

نابأ مدير التحرير عبد الولي المذابي يحيى علي نوري

سكرتير التحرير محمد صالح الجراحي توفيق عثمان الشرعبي

اشترارات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة أسعار الاشتراكات: الشركات والمؤسسات الأجنبية: 200 دولار الشركات والمؤسسات اليمنية: 500 ريال